فصلى بعد الهجرة الشريفة ستة عشر او سبعة عشر شهرا الى بيت المقدس وكان يحب ان يتوجه
الى الكعبة ولما حولت القبلة كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد القبلتين في بني سلمة وكان
يصلي فيه الظهر الى بيت المقدس وقد صلى باصحابه ركعتين من صلاة الظهر فتحول في الصلاة
واستقبل الميزاب وحوله الرجال مكان النسا والنسا مكان الرجال فسمي ذلك المسجد مسجد
القبلتين وعن البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او
سبعة عشر وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت فانه صلى صلى الله عليه وسلم اول
صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج قوم ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا وجوههم
كما هو قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما
ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك وقال البرا في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان
يحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم وكان تحويل القبلة في ظهر يوم الثلاثا منتصف شهر شعبان وقيل في
رجب بعد زوال الشمس قبل قتال بدر بشهرين من السنة الثانية من الهجرة الشريفة على
صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيها اعني في السنة الثانية في شعبان فرض صوم شهر
رمضان وامر الناس باخراج زكاة الفطر قبل يوم او يومين فصام صلى الله عليه وسلم تسع
رمضانات اجماعا وفيها راى عبد الله الاذان بن زيد بن عبد ربه الانصاري صورة الاذان
في النوم وورد الوحي به وفيها تزوج علي رضي الله عنه بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ان الله سبحانه وتعالى عقد عقد فاطمة لعلي في السما فنزل الوحي بذلك فجمع الصحابة
لذلك وارسل ورا علي بن ابي طالب واخبره بالخبر فعقد النبي صلى الله عليه وسلم عقد علي
على فاطمة فقيل لعلي اولم يا علي فقام بدرعه لبيعه فعرفه عبد الرحمن فاشتراه بالف درهم
ودفعها علي ثم اوهبه الدرع وفيها كانت غزوة بدر الكبرى التي اظهر الله بها الدين

بها

بها قتل عمرو بن الحضرمي واقبال ابي سفيان بن حرب في عير لقريش من الشام وفيها
امور كثيرة فانتدب المسلمون بامر النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا اليهم فبلغ ابو سفيان ذلك
فبعث الى مكة واعلم قريشا بذلك وخرج المشركون من مكة فكانت عدتهم تسعمائة
وخمسون رجلا فيهم مائة فرس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثمائة وثلاثة
عشر رجلا ولم يكن فيهم الا فارسان وكانت الابل سبعين يتعاقبون عليها ونزل في بدر وبني
له عريش وجلس عليه ومعه ابو بكر واقبلت قريش فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلها وفخرها تكذب رسول الله اللهم فنصرك الذي
وعدتني به والتقى الصفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر على العريش
وهو يدعو ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض اللهم انجز لي ما
وعدتني به ولم يزل كذلك حتى سقط رداوه فوضعه ابو بكر عليه وخفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انتبه فقال ابشر يا ابا بكر فقد اتى نصر الله ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العريش يحرض المسلمين على القتال واخذ حفنة من حصى ورمى بها قريشا
وقال شاهت الوجوه وقال لاصحابه شدوا عليهم فكانت الهزيمة على المشركين وكانت
الوقعة صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وحمل عبد الله بن مسعود
راس ابي جهل بن هشام الى النبي صلى الله عليه وسلم فسجد شكرا لله تعالى ونصر الله تعالى نبيه بالملائكة
قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم وكانت عدة قتلى بدر من المشركين سبعين رجلا والاسرى كذلك وكان من
جملة الاسرى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انقضى القتال امر النبي
صلى الله عليه وسلم بسحب القتلى الى القليب وكان من استشهد اربعة عشر رجلا وعاد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت غيبته تسعة عشر يوما وماتت ابنته رقية زوجة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)